

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال ابن عبدَّاسٍ المَطَرُ غَرَبُ أَيِّ إِنِّ أَكْثَرَ السَّحَابِ يَنْشَأُ مِنْ غَرَبِ الْقِبْلَةِ .

قوله كَيْفَ بِكُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يَغْرِبُ بَلُّ فِيهِ النَّاسُ أَيِ يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ وَالْمُغْرِبُ بَلُّ الْمُتَّقَى مَاخُذٌ مِنَ الْغُرْبَالِ وَالْغُرْبَالُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدُّفِّ .

ومنه أَعْلَنُوا النَّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَايَهُ بِالْغِرْبَالِ .
وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَهُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغُرُّ وَيَاطِنُ مَجْهُولٌ .
وقال مُطَرِّفُ إِنِّ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً وَأَكْرَهُهُ أَنْ أُغَرَّرَ بِهَا أَيِ أَحْمِلَهَا عَلَى غِرَارِهَا .

في الحديث قَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُنِي غِرَّةُ النَّاسِ الْغَرُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ .

ومن هذا قوله الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ أَيِ أَنَّهُ يَنْدَخِدِعُ .
ومنه أَنْ حَمِيرَ مَلَكَُوا رُؤُوسَ الْمُلُوكِ وَغَرَارَهَا .
في حديث حَاطِبٍ كُنْتُ غَرِيرًا فِيهِمْ أَيِ مُلَاصِقًا فِيهِمْ مُلَازِمًا لَهُمْ يُقَالُ غَرَّرِي فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ هَكَذَا الرَّوَاةُ غَرِيرًا